قال الزجّاج : ولم نجد فيما لامُه همزةٌ فَعَلْتُ أَفْعَلُ إِلاّ هَنَأْتُ أَهْنُؤُ وقرأْتُ أَقْرُؤُ والكسر نقله الصاغاني والاسمُ الهِنْءُ بالكسر وإبلٌ مَهْنوءةٌ . وفي حديث ابن مسعود " لأنْ أُزاحِمُ جَمَلاً قد هُنِئَ بقَطِرانٍ أَحَبُّ إليّ من أَنْ أُزاحِمُ امرأةً عَطِرَةً " قال الكسائيّ هنيئ : طُلِيَ والهِناءُ الاسمُ والهَنْءُ المصدر ومن أَمثالهم " ليسَ الهِناءُ بالدَّسِّ " الدَّسُّ : أَن يَطْلِيَ الطّالي مساءِرَ البعير وهي المواضع التي يُسرع إليها الجَرَبُ من الآباط والأَرفاغِ ونحوِها فيقال دُسَّ البعيرُ فهو مَدْسوسٌ وسيأتي فإذا عُمَّ جَسَدُ البعيرِ كُلُّه بالهِناءِ فذلك التَّدْجيلُ يُضربُ مثلاً للذي لا يُبالِغ في إحكام الأَمر ولا يَسْتَوْثِقُ منه ويرضى باليسير منه . وفي حديث ابنِ عبّاس في مال اليتيم " إنْ كنتَ تَهْنَأُ جَرْبَاها " أَي تُعالِجُ جَرَبَ إبله بالقَطِرانِ . وهَنَأَ فلاناً : نَصَرَهُ نقله الصاغاني . وهَنِئتِ الماشيَةُ كفَرِحَ تَهْنَأُ هَنَأً محرّكةً وهَنْأً بالسكون : أَصابتْ حظّاً من البَقْلِ ولم تَشْبَعْ منه وهي إبلٌ هَنْأَى كسَكْرَى . وهَنِئَ به : فَرِحَ وهَنِئْتُ الطَّعَامَ بالكسر : تَهْنَأُ به على صيغة المضارع من الثلاثيّ كذا هو في النسخ والذي في لسان العرب : وهَنِئْتُ الطَّعَامَ بالكسر أَي تَهَنَّأْتُ به . والهِناءُ ككِتابٍ : عِذْقُ النَّخْلَةِ عن أَبِي حَنيفة لغةٌ في الإهانِ والذي صرّح به ابنُ جِنّي أَنَّه بالكسر كالمقلوب منه وإليه مالَ أَبو عليٍّ الفارسيّ في التذكرة . وهُناءةُ كثُمامَةَ : اسم أَخي مُعاوية ابنِ عمرو بن مالك أَخي هُناءة ونِوَاءٍ وفَراهيدَ وجَذيمَةَ الأَبرشِ . والهانِئُ : الخادِمُ وفي الحديث أَنَّه قال لأبي الهيثم بن التَّيِّهانِ " ولا أَرى لكَ هانِئاً " قال الخَطّابِيُّ : المشهور في الرِّواية ماهِناً أَي خادِماً فإن صحَّ فيكونُ اسمَ فاعلٍ من هَنَأْتُ الرَّجُلَ أَهْنَؤُه هَنْأً إِذا أَعْطيتَهُ . وهانِئٌ اسمُ رجلٍ وهانِئُ بنُ هانِئٍ روى عن عليٍّ وأُمُّ هانِئٍ فاخِتَةُ أَو هِنْدُ بنتُ أَبِي طالبٍ عَمِّ رسول ا صلّى ا عليه وسلّم شَقِيقَةُ عليٍّ كرَّم ا وجهَه أُمُّهما فاطمَةُ بنتُ أَسد بن هاشمٍ أَسلمتْ عامَ الفَتْحِ وكانت تحتَ هُبَيْرَةَ بنِ وَهْبٍ المخزوميِّ فولَدَتْ له عَمْراً وبه كانَ يُكْنَى وهانِئاً ويوسُفَ وجَعْدَةَ بَني هُبَيْرَةَ وعاشت بعدَ عليٍّ دهراً طويلاً Bها . وفي المثل " إِنَّما سُمِّيتَ هانِئاً لتَهْنِئَ ولتَهْنَأَ " أَي لتُعْطي لغتان نقل ذلك عن الفَرَّاء وروى الفتحَ الكسائيُّ وقال الأُمويُّ : لتَهْنِئَ بالكسر أَي

لتُمْرِئَ . وهَنّأَهُ تَهْنِئةً وتَهْنيئاً مثل هَنَأَه ثلاثيّاً وقد تقدّم وهو ضِدّ عَزّاهُ من التّعْزِيَةِ خِلافُ التّهْنِئَةِ وكان الأَنسبُ ذِكرُ التهنئة عند هَنَأَه بالأَمرِ السابق ذكره . والمُهَنّأُ كمُعَظّمٍ قال ابن السكّيت : يقال : هذا مُهَنّأٌ قد جاءَ بالهمز وهو اسمُ رجل . واسْتَهْنَأَ الرجلَ : اسْتَنْصَرَ أَي طلب منه النّصْرَ نقله الصاغاني واستهنأَه أيضاً : استَعْطَى أَي طلب منه العطاءَ أَنشد ثعلبٌ : .

نُحْسِنُ الهِنْءَ إِذا اسْتَهْنَأْتَنا ... ودِفَاعاً عنكَ بالأَيْدي الكِبارِ

واسْتَهْنَأَكَ : سمح لك ببعض الحُقوقِ من تذكرة أبي عليٍّ . ويقال : اسْتَهْنَأَ فلانٌ بني فلانٍ فلم يُهْنِئُوه أَي سأَلهم فلم يُعطوه وقال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ : .

ومُسْتَهْنِئٍ زَيْدٌ أَبوهُ فلم أَجِدْ ... له مَدْفَعاً فاقْنَيْ حَياءَكِ واصْبِرِي